

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهتان من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ١٩ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بتنفيذ ٢١٦ طلعة عدوانية بواقع ٩٣ طلعة من السعودية و ٣٧ طلعة من الكويت و ٨٦ طلعة من تركيا، وقد قصفت تلك الطائرات بالصواريخ يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موقعا عراقيا في منطقة البصرة، وفي يوم ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ قامت تلك الطائرات أيضا بقصف موقعين في محافظة ميسان وذي قار وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ قصفت تلك الطائرات بالصواريخ موقعين عراقيين في محافظة البصرة وقد نتج عن ذلك القصف إصابة مواطن عراقي وتدمير العديد من المنشآت المدنية، كما هو مبين في مرفق الرسالة.

ويؤكد الدكتور ناجي صبري وزير الخارجية إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية، ويمثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهتين من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا حيث قامت بتنفيذ ٢١٦ طلعة جوية مسلحة خلال الفترة من ١٩ أيلول/سبتمبر ولغاية ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بواقع ٩٣ طلعة جوية مسلحة من السعودية و ٣٧ طلعة جوية مسلحة من الكويت و ٨٦ طلعة جوية مسلحة من تركيا، وقد قصفت تلك الطائرات بالصواريخ يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٦ موقعا عراقيا في منطقة البصرة، وفي يوم ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ قامت تلك الطائرات أيضا بقصف موقعين عراقيين في محافظتي ميسان وذي قار وفي يوم ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ قصفت تلك الطائرات بالصواريخ موقعين عراقيين في محافظة البصرة وقد نتج عن ذلك القصف إصابة مواطن عراقي وتدمير العديد من المنشآت المدنية، وكما هو مبين في مرفق هذه الرسالة.

إن هذا العمل الإرهابي العدواني الذي مارسته الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق منذ عام ١٩٩١ إلى الوقت الحاضر يستهدف النيل من سيادة العراق، واستقلاله وسلامته الإقليمية، وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بالعراق وبنيته التحتية ومرافقه الحيوية وقتل أبنائه، وهي سياسة تؤكدتها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين.

لقد أدانت معظم دول العالم، وبضمنها الدول العربية، فرض منطقتي حظر الطيران كونه استخداما غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة.

كما أكدت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا والصين وفرنسا، حقيقة أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية دولية. وأكد الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يخول فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكد السيد كوفي عنان في تصريحه للصحافة يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ عدم وجود أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه، وقال بالنص (تعرفون موقفي حول هذا الموضوع، لقد قلت بأني عندما أقرأ وأحلل قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساسا لفرض مناطق حظر الطيران).

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضا قاطعا ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني وترفض كل ما يترتب

على هذا القرار الالاقانوني من ذرائع ومبررات واهية تستند إليها هاتان الدولتان في ممارسة هذا العمل الإرهابي العدواني في محاولة منهما لتسويغ عدوانهما العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي، بما في ذلك توفير القواعد الجوية، الذي تقدمه حكومات السعودية والكويت وتركيا للولايات المتحدة وبريطانيا جعلهم شركاء أساسيين في العدوان الإرهابي على العراق مما يرتب عليهم المسؤولية الدولية. بموجب القانون الدولي ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية.

كما تجدد حكومة جمهورية العراق الطلب من هذه الدول المشاركة في العدوان الإرهابي بالوقف الفوري لهذه الأعمال الإرهابية غير المشروعة دولياً التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة وتشكل تهديداً مباشراً وجليداً للسلم والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال الإرهابية العدوانية ضد المناطق السكنية والمنشآت المدنية والعسكرية العراقية، فإنها تطالب سيادتكم، بعد أن أكدتم أن لا أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران، النهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ومطالبة حكومات تلك الدول بإيقاف عدوانها المتواصل ضد العراق الدولة المستقلة ذات السيادة ومن الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة، ووضع حد لهذا العدوان الإرهابي وعدم تكراره وتحميل مرتكبي العدوان والأطراف الإقليمية المشاركة فيه وهي الكويت والسعودية وتركيا المسؤولية القانونية الكاملة عن مواصلة هذه الجريمة.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

بغداد في: ١٩/رجب/١٤٢٢ هـ

الموافق: ٦/١٠/٢٠٠١ م

## ضميمة

تفاصيل خروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحرمة أجواء جمهورية العراق للفترة من ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ ولغاية ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

١ - المنطقة الشمالية: ٨٦ طلعة جوية مسلحة بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٣/١٥ من يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاخو والمادية وبيبو وعقرة ودهوك وأربيل وراوندوز). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٤٥.

(ب) في الساعة ١٢/٣٠ من يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٦ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك وأربيل والموصل وعقرة وراوندوز والعمادية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/١٠.

(ج) في الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٠ طلعات جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (العمادية وزاخو وبيبو وعقرة ودهوك وأربيل وعين زالة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٣٥.

(د) في الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاحو والعمادية ودهوك وعقرة وعين زالة وبيبو وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٢٠.

(هـ) في الساعة ١٢/٥٨ من يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٤ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاحو ودهوك والعمادية وعقرة وأربيل وعين زالة ودوكان). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٣٠.

(و) في الساعة ١٥/٣٠ من يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وأف ١٨ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت ١٨ طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (زاحو والعمادية وعقرة ودهوك وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٧/٣٠.

٢ - المنطقة الجنوبية: ١٣٠ طلعة جوية مسلحة وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة ١٥/٥٥ من يوم ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٩ طلعة جوية مسلحة منها ١٦ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٣ طلعات جوية مسلحة من الأجواء

الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية والسماوة والشطرة والرفاعي والبصرة والسلمان وأشبيجة واللف) . وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٧/٣٥ .

(ب) في الساعة ١٤/٣٥ من يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت ١٧ طلعة جوية مسلحة منها ١٠ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (أواكس) من الأجواء السعودية و ٧ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والناصرية والسماوة والجلبية والبصية واللف والسلمان والرفاعي) . وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بالصواريخ إحدى وحداتنا في محافظة البصرة، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٥٠ .

(ج) في الساعة ١٢/٤٥ من يوم ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت ٢٠ طلعة جوية مسلحة منها ١١ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من الأجواء السعودية و ٩ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الأمغر واللف والسلمان والجلبية والبصية والناصرية والعمارة وقلعة سكر) . وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بالصواريخ وحدات عسكرية في محافظتي ميسان وذي قار، وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٤/٤٥ .

(د) في الساعة ١١/٢٥ من يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٠ طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السلطان والبصية وأشبحجة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٢/٣٠.

(هـ) في الساعة ١١/١٠ من يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ١٨ طلعة جوية مسلحة منها ١٦ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية وطلعتان جويتان مسلحتان من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية والسماوة والسلطان وأرطاوي وأشبحجة والجليية والصف). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٣٠.

(و) في الساعة ١٣/٠٥ من يوم ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ٢٥ طلعة جوية مسلحة منها ١٦ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٩ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (النخيب والبصية والناصرية والمعانية والجليية والسلطان والشطرة وأرطاوي والبصرة والقرنة وأشبحجة والشنافية والأمغر). وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بالصواريخ وحدات عسكرية في محافظة البصرة وقد نتج عن ذلك القصف إصابة

مواطن عراقي وتدمير العديد من المنشآت المدنية وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٣٠.

(ز) في الساعة ١٤/٣٥ من يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت ٢١ طلعة جوية مسلحة منها ١٤ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و ٧ طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الصف والمعانية وأشبيحة والبصية والسلمان والبصرة والجلبية والناصرية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/١٠.